

مِيزَانُ الصَّلَاحِ

بِعَظِيمِ قَدْرِكَ يَشْهَدُ الرَّحْمَنُ

يَا مَنْ عَلَيْكَ تَنْزَلَ الْقُرْآنُ

فَعَلَى كِمَالِ الْخَلْقِ نَشَأَكَ الَّذِي

سَوَّأَكَ فَرْدًا شَأْنُهُ الْإِحْسَانُ

خَيْرَ النَّبِيِّينَ اصْطَفَاكَ لِدِينِهِ

يَا مَنْ بِهِدِيكَ تَمَّتِ الْأَدْيَانُ

فِي كُلِّ أَمْرٍ كُنْتَ أَكْمَلَ خَلْقِهِ

فَلِكُلِّ أَمْرٍ خُلِقْتَ الْمِيزَانُ

لَمْ نَدِرْ قَبْلَكَ مَا الْكِمَالُ، وَمَا الْهُدَى

يَا مَنْ بِهِدِيكَ تُسَعِدُ الْأَزْمَانَ

بِكَ بَشَّرْتَ رُسُلًا تُتَمَّمُ هَدْيَهَا

فَلِكِي تَمَّتْ أَرَادَكَ الْوَدْيَانُ

فِي كُلِّ آيٍ مِنْكَ تَبْدُو حِكْمَةً

هِيَ لِلصَّلَاحِ، وَلِلنَّجَاةِ ضَمَانُ

مَا كَانَ مِثْلَكَ مِنْ إِلَهِكَ رَحْمَةً

فَلَأَنْتَ أَعْظَمُ مَا حَبَا الرَّحْمَنُ

هِيَ حِكْمَةٌ لِلَّهِ كُنْتَ جَلَاءَهَا

فَلَأَنْتَ مِثْلَ كِتَابِكَ الْفَرْقَانُ

فَعَظِيمٌ قَدْرِكَ سَوْفَ يَبْقَى مُفْرَدًا

يَا خَيْرَ مَنْ عَزَّتْ بِهِ الْأَكْوَانُ
